

هيستيريا السقوط ١١..

حسين السوسي

تصوروا لقد سقط مرشحو الكوكتيل في الأماكن التي جن فيها مئلوه نحاجاً باهراً في الاستحقاق المحلي السابق وبالتالي فرد الفعل جاء وفق شائكة مستحدثة من «النباكي» على «الحليب السكوك»! فبدلاً من أن يقفوا مع الذات للمراجعة والبحث في مسبيات السقوط المدوي والغروب والناشي الذي نبت به «الشميس»، والانفجاء الذي لحق «بالنجمة». نرام وتحت تأثير هيستيريا السقوط يصيرون جام غضبهم على المؤتمر الذي شهدن التباكي لا يبلل زاءه اعطاً سوياً الاستسلام لموجات من الضحك الصاخب تارة.. وأخرى من السخرية العارمة.. وسان حاله يردد حكمة القديمة المشهورة: كل إثنايماً ما ينبع، قادر تعبر شخصاً وبخشن كل الكلام.. ويبدأ بقایا علامات الاستفهام؛ وكفى al-lewasW@hotmail.com

جاء صاعقاً اثر زلزال مؤتمري مدوّ ضرب مجالس المحافظات المحلية بقوة ٧ درجات على مقاييس ريختر العالجي! وهو ما ادى لظهور اعراض «هيستيرية» لدى قادة كوكتيل المناقصات المشترك وبالتألي لدى القرطاسيات القائمة له! قبل استهلال الاستحقاق الانتخابي حاولت المطبوعات

لم تستغرب على الاطلاق لحظة ان طالعت ما حاد به قرية مطبوعات «المشتراك»، وقرطاسياته في الأسبوع الانف، والتي حملت بين ثنيتها هموماً منتفعاً وعيارات تجاوزت ايجيابيات الكتابة الصحافية النادقة الى فاصل من الشائم والفرادات الثانية بحق المؤتمر الشعبي العام. بل لعل لا ابالغ ان طالبت بالتنفس العذر لهذا الخطاب المازوم والمزوم المثير للسخرية والداعي لاستهلاب مقولات الفقهية الصادحة...!.. ولغاية منطق العقل ماذا دامت تتوقعون من هذه القرطاسيات عقب الاكتساح الذي حققه فرسان تنظيمينا الرائد على مستوى المجالس المحلية في المحافظات والمديريات! ماذا دامت تتوقعون من «قرطاسيات» جنى مرشحو احزابها فشلاً ذريعاً غير مسبوق؟!

أبا أحمد.. التاريخ يبدأ الآن..

محمد الحداد

■ الأزواج قليلة.. والدماء هينة.. والوايد أقل ما يقدم إلك أيها الرئيس الإنسان عمارة قالها رجل طعن في السن في حفافة إن بعد إنهاء المرجان الانتخابي لم يرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية والذي اسفر عن خسدة من الخسارة والرجحي إثابة دافع الناس التي انت من جميع ميريات المكافحة لتابع الرؤيس وتتجدد له الولاء..

هذا الرجل الذي ظاء عن وطنه في بدءات السبعينيات عندما كان الوطن يسبح في بركة من الدماء جراء شهوب حروب أهلية.. وكان الاستقرار والأمن هو الحلم المقدور الذي يبحث عنه جميع اليمنيين حديثاً.

وفي حالةعودته من غربة قوامها أكثر من أربعة عقود من الزمن ساد إلى أرض الوطن بداية استئناء لمخزون الذكرة في زمن تجرعه في أهوال الوطن أنا ومن العذاب مالا يطاق تحمله.. اليمن اليوم غير يمن الأمس.. هناك تطور ملحوظ في جميع القطاعات فقد أصبح المواطن اليمني هو محور التنمية والإعتماد وهو وجوهها، فهو يشهد المدارس المنتشرة في جميع ربوع الوطن من شرقه إلى غربه وشماله إلى جنوبه في السهل والجبال والوادي والسهول والأنهار والجزر وفي اليمن نama.. أصبح التعليم حقاً مشرقاً مشرقاً لكل يمني بلغ سن التمدرس.. حتى الذين فاتهم قطاع التعليم تجد ان الدولة حرصت على إنشاء مراكز محو الأمية.

وفي المقاربة التنموية الإنسانية التي استأثر بها القطاعات المختلفة من المشاريع الحكومية أحد أنها كانت أثقلها في مشارف الباريات، وهي إرقام تترجم عن الاهتمام بالمواطن مما كان انتفاءه وابتهاج.. وتابع الرجل فأقل لا حمال للمغاربة.. ولن دون العيش أن نفارق.. ثم أطلق تنبية استهلها من أعماق أعماق صدره وارتفع بعدها يقول: ليت ولاتنا تاخترت إلى هذا الزمان..

فحوى هذه الامنية الجريئة ان زوجته توفت مع جناتها بعد ان تعرّض اسعافها.. حينها لم تنتفها عجوز القرية التي كانت بمعية ابنته القافلة.. ولم تسعفها النذور التي اذرت من كل كريرتها.. وفو فقرأ اليها من بعيد ما تisper من الآيات والأقوال الماثورة التي مضى يقرأها حسب هواه.

صحيح انها اقدار مقدرة لكن العمل بالاسباب واجب.. واجب.. والرجل صاحبة كل العمل بالاسباب لنهايتها لها كل اسلوب الكشف المكر والمانورة المستمرة الى الماكفون الصحفية او المستشفيات المنتشرة في ربوع الوطن.. وتماماً ستقلي الولادة الآمنة طريقها الى كل أم حامل..

ذلك احرج ان الدخول الى مقابرها بين ماض وين الموعد صاحب بشيء من الجمود والاندماج او صغيره تعتبر مرحة فرى.

ومن العدل والانصاف القول ان اهم اولويات

القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس على عبدالله صالح بناء انسان المعني بناء عصري وذلل من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة والاقتصاد والأمن

ناهيك عن الاهتمام بالفن المائي والغنائي.

كما حلّ المواطن اليمني.. وهو كان صنفه او

Shiriyat al-haditha او انتهاه السياسي.. بالاتمام

كبير.. ومما لا شك فيه ان تحبس مختنق المنشرات

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية مرد

الى الرؤية الاستثنائية الناقصة للواقع يعيشون قيادة

متخللة عن الدليل وقادرة فحالة الرئيس على

عبد الله صالح ضم المهمة المهمة التي يحيى

المنبرات.. ونشر المهمة المهمة التي يحيى

الجمهورات.. وتحقيق المهمة المهمة التي يحيى

المحافظات.. بصورة متساوية في جميع المحافظات

وقال: ان فوز الرئيس صالح تتوجه الى

الانتهاءات التي جرت في اجزاء تنافسية قوية

وشفافية ونزاهة حفلها شهد لها العالم..

مضيفاً عن احزاب «المشتراك».. جنحوا في

تقييم المشاركة اليمانية خطوة

اعتبر فوز الرئيس صالح توجيه المحبودي

المنافسة اليمانية على حفلها شهد لها الرئيس

ال المشترك على ٩٦٪ من الاصوات.. فقد افاد

والمرشحون الذين بلغ دزونه عذر العذاب

الذريعة من انتهاك المعاشرة.. ونهاية

الذريعة من انتهاك المعاشرة.. ونهاية